

فتح القدير

14 - { ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون } أي يتفرق جميع الخلق المدلول عليهم بقوله : { ابدأ الخلق } والمراد بالتفرق أن كل طائفة تنفرد فالمؤمنون يصيرون إلى الجنة والكافرون إلى النار وليس المراد تفرق كل فرد منهم عن الآخر ومثله قوله تعالى : { فريق في الجنة وفريق في السعير } وذلك بعد تمام الحساب فلا يجتمعون أبدا